لن نرضى الذلّ

محمد بن أحمد السالم

نعم إننا لن نرضى الذل ولا المهانة ..

لن نرضى أن نرى إخواننا وأخواتنا تنتهك أعراضهم ، ويُستباح حريمهم ، ونبقى قاعدين ..

لن نرضى أن نرى الدماء نازفة في بلاد الحرمين وفي بغداد وفي أفغانستان .. ونبقى مكتوفي الأرضي ، نعيش في ذلة وهوان ، نعافس النساء ، ونلاعب الأولاد ، ونتردد على الوظائف .. لا وألف .. لا لن نرضى بهذا ..

وإنَّنا بإذن الله لن يهنأ لنا نومٌ ، ولن يطيب لنا عيش ، إلا بعد أن نقتص من الأمريكان وسائر الصليبيين قتلاً وسحلاً ونحراً وخطفاً وتشريداً ..

ولن نلتفت إلى ما يقوله المخذلون .. ولا ما يقول الخاسرون .. بأنّ جهادنا إرهابٌ في الأرض ، وتشويهٌ لصورة الإسلام والمسلمين ، وأنّ قتلنا للكفار إرعابٌ وأعمال عنف ، وأنّ نحرنا للأمريكان بشاعة و وحشية ، أو أنّ سحلنا للأعداء في الشوارع والتنكيل بهم كما يفعلون بها عملٌ جبان..!!

نعم لن يضيرنا هؤلاء أبداً ..ولوكانوا كما يسمى – علماء – بل لن يزيدنا هذا إلا إصراراً وفداءً للدين ..

إيه يا أخوتنا المسلمات في العراق يوم تخلى عنكنَّ المسلمون بحجة المصلحة والحكمة ، والمقاومة السلمية .. عذراً عذراً فلن نرضى بغير القصاص والتضحية ثأراً لكنَّ وفداءً لأنكنَّ مسلمات ..

لبيك يا أختاه دمعك لم يزل
يذكي لدى الأبطال روح وفاء
ونشيج صوتك بالبكاء يهزنا
ويثير للإنقاذ ألف لواء
وندائك المحزون لباه الألى
ألفوا غبار الحرب والهيجاء